

شرح كتاب عمدة الأحكام (٦٧) كتاب الحج (١) الشيخ عبد الله بن سعد آل غفيص

محمد الشرافي

النبي صلى الله عليه وسلم وش الفائدة؟ لماذا قالت قال الراوي وهي حائض احسنت. نعم. وان حيض المرأة ليس في يديها نعم قال وهي في حجرتها. كيف يكون هذا يا يحيى؟ - [00:00:00](#)

ملاصقة للمسجد احسنت قوله يناولها رأسه ما الذي يفهم من هذا بالنسبة للمعتكف يا إبراهيم احسنت. يجوز للمعتكف ان يخرج جزءا من بدنه لماذا عائشة رضي الله عنها تقول فلا اسأل عن المريض الا وانا مارة - [00:00:36](#)

شرايك يا شيخ لماذا قالت هذا؟ اي نعم طيب هل هل يجوز ان تذهب من اجل تسأل عن مريض تذهب له خاصة هي تقول فلا فلا تسأل عن المريض الا وهي مارة - [00:01:19](#)

ودل على انها فقط تسأل وقت انظر ولا تقصد المريض لا تقصد المريض لا تقصده اه شيخنا الذي ينذر على نفسه في الجاهلية فهل يوفي بها في الاسلام وهل لو وفى بها في الجاهلية هل يلزمه ان يوفى بها في الاسلام ايضا - [00:01:40](#)

افدنا في هذه المسألة يعني يعني من نذر في الجاهلية لزمه ان يوفيه في الاسلام ان كان طاعة طيب فان وفاه في الجاهلية يكفي نعم طيب بالاعتكاف وش الصحيح؟ ما الذي رجحنا يا عبد المنعم في الاسكاف؟ انه يوم وليلة او يوم - [00:02:13](#)

انه يوم وليلة. ايش تقولون ترى هذي ما المسألة ما انا كان بسألك عنها ما اقل اعتكاف. ايه. بس على ما ذكرنا. سبحان الله. مع انها مسألة مهمة. ايه. ذكرنا انه هل يجب الصيام - [00:02:49](#)

ولا ما يجب؟ ايه. سبحان الله. الاعتكاف ما ذكره جزاك الله خير طيب اقل الاعتكاف اقل الاعتكاف كما تشاء مسألة آآ في الفوائد الامر فيه سعة اقل الاعتكاف اختلف فيه العلماء - [00:03:10](#)

اختلف فيه العلماء فمنهم من قال لابد من يوم وليلة ومنهم من قال يكفي يوم او ليلة والقول الثالث انه يجوز الاعتكاف كلما دخل المسجد يجوز ان ان ينوي الاعتكاف - [00:03:49](#)

كلما دخل المسجد وبهذا يفتي شيخنا ابن باز وبهذا يفتي شيخنا ابن باز والاحوط للانسان والاحوط للانسان ان يجعل اقل اعتكافه يوم وليلة يوما وليلة يوما وليلة لانه في الحديث - [00:04:31](#)

عبر بالبعض عن الكل. عبر بالبعض عن الكل باقي بس اثنين ما جاهم سؤال. الشيخ محمد هل يجوز للحائض ان تمكث في المسجد طيب ما الذي يجوز لها من جهة المسجد - [00:05:19](#)

احسنت يجوز لها المرور ولا يجوز البكث. بقي الشيخ دويهم مع انه نصيبه ما الذي خافه النبي عليه الصلاة والسلام على الانصارين احسنت ان يشك النبي صلى الله عليه وسلم سم لنا يا شيخ - [00:05:55](#)

بسم الله الرحمن الرحيم شيخ لو سمحت بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين والمشاهدين والمسلمين اجمعين - [00:06:20](#)

قال المصنف رحمه الله كتاب الحج باب المواقيت عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل - [00:06:46](#)

ولاهل اليمن يللمهن هن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن. ممن اراد الحج والعمرة من غيرهن عندنا من غير اهلن انتو مثل ولا مثل

قراءة الشيخ؟ طيب ممن اراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة - 00:07:06

طيب قال المصنف رحمه الله تعالى كتاب الحج كتاب الحج لغة القصد وشرعا قصد مكة والمشاعر لاداء المناسك لاداء المناسك والحج احد اركان الاسلام ومبانيه العظام دل عليه الكتاب والسنة والاجماع - 00:07:38

قال تعالى ولله على الناس حج البيت الابهة وقال عليه الصلاة والسلام بني الاسلام على خمس حديث ابن عمر رضي الله عنهما في الصحيحين وقد اجمعت الامة على وجوبه والحج - 00:08:31

يجب مرة في العمر لقوله عليه الصلاة والسلام الحج مرة فما زاد فهو تطوع لقوله عليه الصلاة والسلام الحج مرة فما زاد فهو تطوع رواه احمد والنسائي واصله في مسلم - 00:09:08

فرض الحج التاسعة على الصحيح فرض فرض الحج في السنة التاسعة على الصحيح ومنهم من قال العاشرة قال انه لو كان فرض السنة التاسعة ما كان ليتأخر النبي عليه الصلاة والسلام عن الحج - 00:09:36

ولكن كيف يجب عن هذا ها هذا امر وايضا لا ما يكفي هذا. هو هو وش عذره ما هو عذره عليه الصلاة والسلام ها ان فيه اشياء في مكة يبيها تروح عشان يجيهم. احسنت. وصى ابو بكر احسنت من اجل الشريكات التي - 00:10:07

في حج المشركين. ايه. والطواف عرايا واشياء. الطواف العريان وغيره من الامور التي كانوا يفعلونها فلا يريد ان يحج مع المشركين وايضا لا يريد ان يطوف مع هؤلاء العراة والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة - 00:10:42

والحج له احكام واسرار تحتاج الى اوقات طوال من ارادها فليرجع اليها في مظانها وهنا فائدة بدأ المصنف بالصلاة لانها اهم اركان الاسلام وثنى بالزكاة لانها قرينتها في آيات القرآن - 00:11:13

وثلت بالصيام لكونه يجب كل سنة ويطبقه اكثر الخلق واخر الحج لانه يجب مرة في العمر ولا يجب الا على القادرين. وهم الاقل شو رأيكم الان يعني الان في المسلمين الذي يحجون اقل واكثر - 00:11:55

اقل حتى على يعني مدار العمر للانسان فانه الذي يحج هو هو القليل جدا سواء قبل او بعد طيب اما الحديث فقال المصنف باب المواقيت والمواقيت جمع ميقات ومواقيت الحج نوعان زمانية ومكانية - 00:12:27

ومواقيت الحج نوعان زمانية ومكانية فالزمانية ثلاثة اشهر وقيل شهران وعشرة ايام والصحيح انها ثلاثة اشهر واما المكانية فهي ابعطيك بيتين عرق العراق عرق العراق يا لملم اليمني هذا الشطر الاول - 00:13:10

عرق عراق يللم اليمن وبذي الحليفة يحرم المدني هذا عجز البيت ومن ذي الحليفة يحرم المدني البيت الثاني الشام جحفة ان مررت بها الشام جحفة ان مررت بها ولاهل نجد - 00:14:04

قرن فاستبني ولاهل نجد قرن فاستبني من من يعيد البيتين قراءة نظرا يعني يلا يا ابراهيم جميل طيب آآ في الحديث الاول هذا حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما - 00:14:41

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة بل حليفة ولي الشام الجحفة. ولي اهل نجد قرن المنازل. ولاهل اليمن يللم وقال هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلن - 00:15:22

وبعض النسخ من غير من غيرهن. ممن اراد الحج او العمرة او العمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة. اما موضوع الحديث فهو المواقيت المكانية - 00:15:39

محرم او للإحرام. المواقيت المكانية للإحرام طيب قال عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت كان هذا عام حجة الوداع كان هذا - 00:16:00

عام حجة الوداع وقت لاهل المدينة بل حذيفة يسمى الان ابار علي. او ابيار علي وتبعد ستة اميال من المدينة سميت بذلك لكثرة الحلفاء فيها لكثرة الحلفاء فيها قال ولاهل الشام - 00:16:25

الشام هذا اسم بلاد تمتد من شمال نهر الفرات الفرات الى شبه جزيرة سيناء شرقا وغربا ومن شمال صحراء العرب الى الساحل البحر الابيض جنوبا وشمالا فيدخل فيها الذي يهمننا سوريا ولبنان والاردن وفلسطين - 00:17:00

هذه الشام سوريا ولبنان والاردن وفلسطين طيب ولهن الشام الجحفة الجحفة هذي قرية قديمة اجتحتها السيل وبينها وبين مكة
ثلاثة ثلاث مراحل تقع الى الشر الى الجنوب الشرقي من رايغ - [00:17:26](#)
وتبعد خمسة عشر كيلو خربت هذه القرية فصار الناس يحرمون من رايغ. خمسطعش كيلو من رايغ؟ ايه لما خربت اصبح الناس
يحرمون من رايغ طيب قلنا تبعد عن مكة ثلاث مراحل - [00:18:00](#)
كم كيلو يعني كم المرحلة المرحلة اربعين اربعين كيلو طيب قال ولاهلي نجد قرن نجد هذي اسم لما يمتد من العراق الى
الحجاز. شرقا وغربا ومن اليمن الى الشام. جنوبا وشمالا. هذه نجد - [00:18:29](#)
ونجد كانت تطلق على اي شيء كانت تطلق العراق. العراق النجد الشي المرتفع الفتن الفتن. ونعم جاء في احاديث الفتن من نجم انها
من نجد. ويشير الى الشرق طيب قال قرن قرن هذا جبل - [00:19:01](#)
او واد له منازل ينسب اليها بينه وبين مكة ها كم مرحلة احسنت. نعم مرحلتين لان اتفقنا ان المرحلة اربعين ويسمى السيل الان
خلاص اشتهر سيل ما حد سمعتم من يذكر قرن المنازل ما عاد نسمع - [00:19:30](#)
ولاهل اليمن يللم اليمن هو معروف جهة اليمن في جنوب الجزيرة عربية ومن حولها ويللم هذا جبل بل نعم جبل في تهامة جبل
في تهامة يسمى الان السعدية وهو ايضا مرحلتين عن مكة - [00:19:57](#)
اخيرا قال ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة اهل مكة من المقصود باهل مكة ما المقصود بها مكة؟ المقصود
الذين يسكنون فيها و من يأتي بها ها - [00:20:35](#)
اللي جا بدون ما ينوي للحج. احسنت. الذي انشأ الحج من مكة. من مكة الاجابة نفسها لكن هذي اخسر. الذي انشأ الحج من مكة بغض
النظر عن بلاده ما نوى معنى انسى يعني ما نوى. الحج الا في مكة فيحرم من مكة. حكمه حكم اهل مكة - [00:21:02](#)
ولاحظوا اخواني هنا من قوله حتى اهل مكة من مكة يوحى الى انهم يحرمون منها بدون ان يخرجوا الى الحرم الحرم اللي هو اقرب
شيء له التنعيم ترى الان بعض طلاب العلم يقول يحرم من التنعيم يظن انه لابد التنعيم - [00:21:25](#)
انما اهل العلم تكلموا عن التنعيم كرروا التنعيم لانه اقرب الحن الى الحرم والا لو ذهب الى عرفة واحرم اي نعم فنقول لو جاءنا ات
وقال هذا هو يقول حتى اهل مكة من مكة. كيف تأمرون انهم يخرجون الى الحل؟ قلنا لم تأمرهم نحن بل جاء في الاحاديث -
[00:21:48](#)
الاخرى ومنها حديث عائشة رضي الله عنها مع اخيها عبد الرحمن حينما ذهب بها الى التنعيم. ولم يأمر النبي عليه الصلاة والسلام
زوجه رضي عنها بهذه المشقة بعد حج وتعب الا لانه لابد من - [00:22:19](#)
الخروج الى الحرم. هذا في العمرة. طبعاً في العمرة. وحتى لا في الحج ينشأون منهم اي مكان. لانه قال اهل العلم هذي من لان اهل
العلم قال ان الناسك لابد ان يجمع بين الحل والحرم - [00:22:36](#)
بين الحل والحرم فالمعتمر يخرج يذهب فيحرم من الحل ويأتي الى مكة وينهي عمرته. الحاج ليحرم من مكة كيف يخرج الى الحل؟
لا راح نعرف. العرفة فاذا خرج الى عرفة يكفي - [00:22:53](#)
فيقول الشيخ ابن عثيمين رحمه الله قال اهل العلم لابد للماسك ان يجمع بين الحل والحرم المعتمر يخرج فيحرم من الحل. واما
الحاج فانه سوف يخرج اصلا الى الحل. ولا يصح حجه الا بخروجه - [00:23:12](#)
العرب طيب فوائد الحديث المواقيت المكانية هي ذو الحليفة الجحفة المنازل يللم كم هذي خمسة اربعة باقي واحد صح؟ سيأتي
الان ان شاء الله الفائدة الثانية هذه المواقيت لهذه البلاد لاهل هذه البلاد. ومن مر عليها هذه المواقيت لاهل هذه البلاد. ومن -
[00:23:30](#)
مر عليها ثالثا من كان دون هذه المواقيت من كان دون هذه المواقيت فيهل من مكانه فيهل من مكانه الا اهل مكة في العمرة. الا اهل
مكة بالعمرة الا اهل مكة في العمرة - [00:24:21](#)
طيب لا يجوز لا يجوز الفائدة الرابعة لا يجوز تجاوز هذه مواقيت لمن اراد النسك لا يجوز تجاوز هذه الاماكن لمن اراد النسك الا

باحرام خامسا لا يحرم حتى يصل اليها - 00:25:09

فلا يسابق فلا يسبق حدود الله فلا يسبق حدود الله وان فعل فان فعل واحرم من هنا من وادي شو رأيكم احرامه صحيح. يجوز. لكنه خلاف السنة واعلم رعاك الله ان الاحرام ليس هو لبس - 00:25:54

الازار والريداء لا الحرام هو ان يعقد النية سواء تلفظ او لم يتلفظ اللباس ليس عبرة فلذلك قد يحرم وهو لم يلبس ازار ولا نذار قد يحرم الانسان وهو لم يلبس ازار ولا رداء لا شك انه خلاف - 00:26:27

ما كان عليه النبي عليه الصلاة والسلام لكننا نبين الحكم سادسا لا يجب الاحرام لا يجب الاحرام منها لمن لا يريد النسك لا يجب الاحرام منها لمن لا يريد النسك - 00:26:52

ليش قلنا هذا الكلام ليش قلناه؟ بعض الناس الان يسأل يقول انا اريد مكة وسوف امر على الميقات هل يجوز امر عالميقات بدون ما احرم الجواب يقول اذا كنت لا تريد نسك فليس عليك شيء لا تعلم - 00:27:15

وليس عليك ان تثريب ابداء من العلماء من قال وهو قول له قوته من مر بها وهو لم يحج او يعتمر وجب عليه انه خلاص لا عذر له تهيأ لهذا الشيء - 00:27:45

الا ان يكون هناك مانع لانه من مر بها وهو لم يقضي فرضه فانه يجب عليه ان يحرم لا لانه مر فحسب لا لكن لانه يجب عليه ان يقضي هذا الفرض - 00:28:05

ومن الفوائد ثبوت اية النبي صلى الله عليه وسلم ثبوت اية النبي صلى الله عليه وسلم لان اهل هذه البلاد لم يسلموا الا بعد موته لان اهل هذه البلاد لم يسلموا الا بعد موته - 00:28:19

عليه الصلاة والسلام فائدة للميقات الخامس فائدة ليس في الحديث ليس في الحديث ذكر لميقات العراق ليس في الحديث ذكر لميقات العراق ولكن جاء في صحيح البخاري - 00:28:48

ان عمر رضي الله عنه قال انظروا الى حذوها انظروا الى حدودها يريد قرن المنازل يريد قرن المنازل فوجدوه ذات عرق فوجدوه ذات عرق بينه وبين مكة مرحلتين وهو جبل صغير - 00:29:28

وروي ان النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي حده. هو الذي وقته خويا ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي وقته الحديث الذي بعده ليس فيه زيادات لكن نقرأه ونختم به من اجل - 00:30:16

لارتباطي نعم احسن الله اليك. قال المصنف رحمه الله وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهل المدينة من ذي الحليفة واهل الشام من الجحفة واهل نجد من قرن. قال عبد الله وبلغني ان رسول - 00:30:40

الله صلى الله عليه وسلم قال ومهل اهل اليمن من يللم. طيب. قال عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة هذا مرمى - 00:31:02

واهل الشام من الجحر. واهل نجد من قرن ولحرص ابن عمر رضي الله عنه على نقل الحديث قال ما قال ويهل اهل اليمن؟ قال وبلغني وبلغني بانه لعله لم يسمعه - 00:31:18

بل قطعاً لو كان سمعه ما قال وبلغني. وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يللم قد مر معنا كلام على هذا قد ازيدكم في هذا - 00:31:39

فائدتين الفائدة الاولى ان سبب هذا الحديث سبب هذا الحديث انه قام سبب هذا الحديث انه قام رجل في المسجد انه قام رجل في المسجد فقال يا رسول الله من اين تأمرنا ان نهل - 00:31:56

اين تأمرنا ان نهل وقال عليه الصلاة والسلام يهل اهل المدينة الحديث وقال عليه الصلاة والسلام يهل اهل المدينة الحديث فائدة اخرى نختم بها وادي محرم ماذا تعرف عن وادي محرم يا يحيى - 00:32:20

اتحداك تعرف عليه شيء اه ولن اتحداك شيخ ابراهيم ها عبد المنعم. وادي محرم ما قد احرم بك الشيخ منه. ما قد تسحبك مع الهدايا. ها؟ من عنده ايه ايه ها شيخ محمد - 00:32:50

وادي محرم هذا محاذاة قرن المنازل بس من فوق من عند الطاييف. احسنت وادي محرم هذا هو منشأ وادي السيل شفت قرن المنازل
قرن المنازل هذا وادي يمشي منشأة بدايته هناك من وادي محرم هذا امتداده. فنقول امتداد قرن المنازل امتداد السير - [00:33:29](#)
وادي محرم هذا هو موقع موضع كان لا يحرم الناس منه لصعوبة المكان لانه كيف يحرم ويرجع منه مع السيل والنزول مع هذا صعب.
فلما ولأه امرنا وفقهم الله يسروا هذا الطريق يعني سهلوه. اصبح الناس يعني مكان - [00:33:52](#)

يرغب فيه الناس انه قريب من مكة على كل حال وادي محرم هذا هو اعلى قرن المنازل هذا هو اعلى قرن المنازل هذا هو اعلى قرن
للمنازل وهو قرية عامرة - [00:34:12](#)

وهذا الميقات ليس مستقلا بل تبعا لقرن المنازل بل تبعا لاقامة المنازل لانقاذ المنازل هو السابق. والذي كان هو الذي كان يحرم منه
الناس انما هذا لما فتح الطريق ولذلك يا اخواني الان لو قدر الان هذا قرن المنازل وهذا وادي محرم لو قدر انه فتح - [00:34:31](#)
طريق جديد من الوسط لا كان ميقات اخر. ما دام انه في الوادي نفسه والله اعلم واحكم وصلى الله وسلم على نبينا محمد بارك

الله - [00:35:00](#)